

## (التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية في محافظة النجف الأشرف)

م.م. زهراء جاسم محمد

كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة

[Zahraajaim334@gmail.com](mailto:Zahraajaim334@gmail.com)

07847133071

### مستخلص البحث:

تعد محافظة النجف الأشرف من أهم الوجهات السياحية في العراق، إذ تتميز بمكانتها الدينية البارزة واحتوائها على العديد من المواقع التاريخية والطبيعية التي تجذب ملايين الزوار سنويًا. يهدف هذا البحث إلى دراسة التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية في المحافظة، ومدى كفاءتها في تلبية احتياجات الزوار، مع تسليط الضوء على الفجوات والتحديات التي تواجه قطاع السياحة. يعتمد البحث على المنهج التحليلي لدراسة مواقع الفنادق، والمطاعم، والمواصلات، والمرافق الخدمية الأخرى، مع استخدام الخرائط الجغرافية لتوضيح أنماط التوزيع المكاني لهذه الخدمات. كما يناقش البحث دور البنية التحتية في تعزيز أو إعاقة التنمية السياحية، ويقترح حلولاً لتطوير قطاع السياحة بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في المحافظة. تشير النتائج إلى أن معظم الخدمات السياحية تتركز في مركز المدينة وبالقرب من مرقد الإمام علي (عليه السلام)، في حين تعاني المناطق الأخرى من نقص واضح في المرافق والخدمات، مما يؤثر على توزيع الحركة السياحية. ويوصي البحث بضرورة التوسع في إنشاء منشآت سياحية متكاملة في مناطق جديدة، وتحسين شبكات النقل والخدمات العامة لدعم السياحة في مختلف أنحاء المحافظة.

**الكلمات المفتاحية:** النجف الأشرف، السياحة الدينية، التوزيع الجغرافي، الخدمات السياحية.

### المقدمة

تعد السياحة من القطاعات الحيوية التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ تلعب دوراً مهماً في تعزيز النشاط الاقتصادي وخلق فرص العمل وتحسين البنية التحتية. وتعتبر محافظة النجف الأشرف من أبرز الوجهات السياحية في العراق، لما تمتلكه من مقومات دينية وتاريخية تجعلها مقصداً لملايين الزوار سنويًا. فإلى جانب مكانتها الدينية، التي تتمثل في احتضانها لمرقد الإمام علي (عليه السلام) والعديد من المزارات والمرائد الأخرى، تضم النجف مواقع تاريخية وأثرية، فضلاً عن بعض المعالم الطبيعية التي تعزز من جاذبيتها السياحية. الاهتمام بالقطاع السياحي واحد من الضروريات التي تسعى إليها الدول لما تحققه من أهداف ومردودات اقتصادية وإيجابية للدولة وللناطق الإقليمية والمحلية، لذا تعد تنمية وتطوير المناطق السياحية واجب الدولة والقائمين على هذا القطاع، لجعل المناطق السياحية محط نظر واهتمام فضلاً عن استثمار المناطق الأخرى لجعلها مناطق سياحية ترفيهية أو مناطق سياحية طبيعية أو ثقافية أو تراثية، ومع تزايد أعداد الزوار، يبرز التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية كعامل رئيسي في تحقيق تجربة سياحية متكاملة. فالخدمات السياحية، بما في ذلك الفنادق، المطاعم، وسائل النقل، والمرافق الخدمية الأخرى، تشكل عنصراً أساسياً في دعم واستدامة القطاع السياحي. ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث في دراسة التوزيع المكاني لهذه الخدمات، ومدى كفاءتها في تلبية احتياجات الزوار، مع تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها هذا القطاع، واقتراح الحلول التي من شأنها تعزيز البنية التحتية وتحقيق تنمية سياحية مستدامة في المحافظة.

**مشكلة البحث/** تتمحور مشكلة البحث من ناحيتين:-

- 1- ما كفاءة توزيع الخدمات السياحية في محافظة النجف الأشرف؟
- 2- هل هناك أنتشار مكاني لهذه الخدمات في محافظة النجف الأشرف؟

فرضية البحث/اجابة على السؤالين التاليين:

1- هناك خدمات سياحية تقدم خدمة للسياح بكفاءة عالية والأكثر منها ذو كفاءة منخفضة.  
2- تنتشر هذه الخدمات لكن بصورة محددة في بعض الاحياء القريبة على مرقد الامام عليه السلام.  
أهمية البحث/ تتلخص أهمية البحث في معرفة الخدمات السياحية لسياح الوافدين الى المحافظة سواء سياحة داخلية أو سياحة من خارج القطر، لذا بحاجة الى دراسة مثل هكذا خدمات كونه ينعكس ايجاباً على الدولة بصورة عامة وعلى الجانب الاقتصادي للمحافظة خاصة.  
هدف البحث/ يهدف البحث الى:

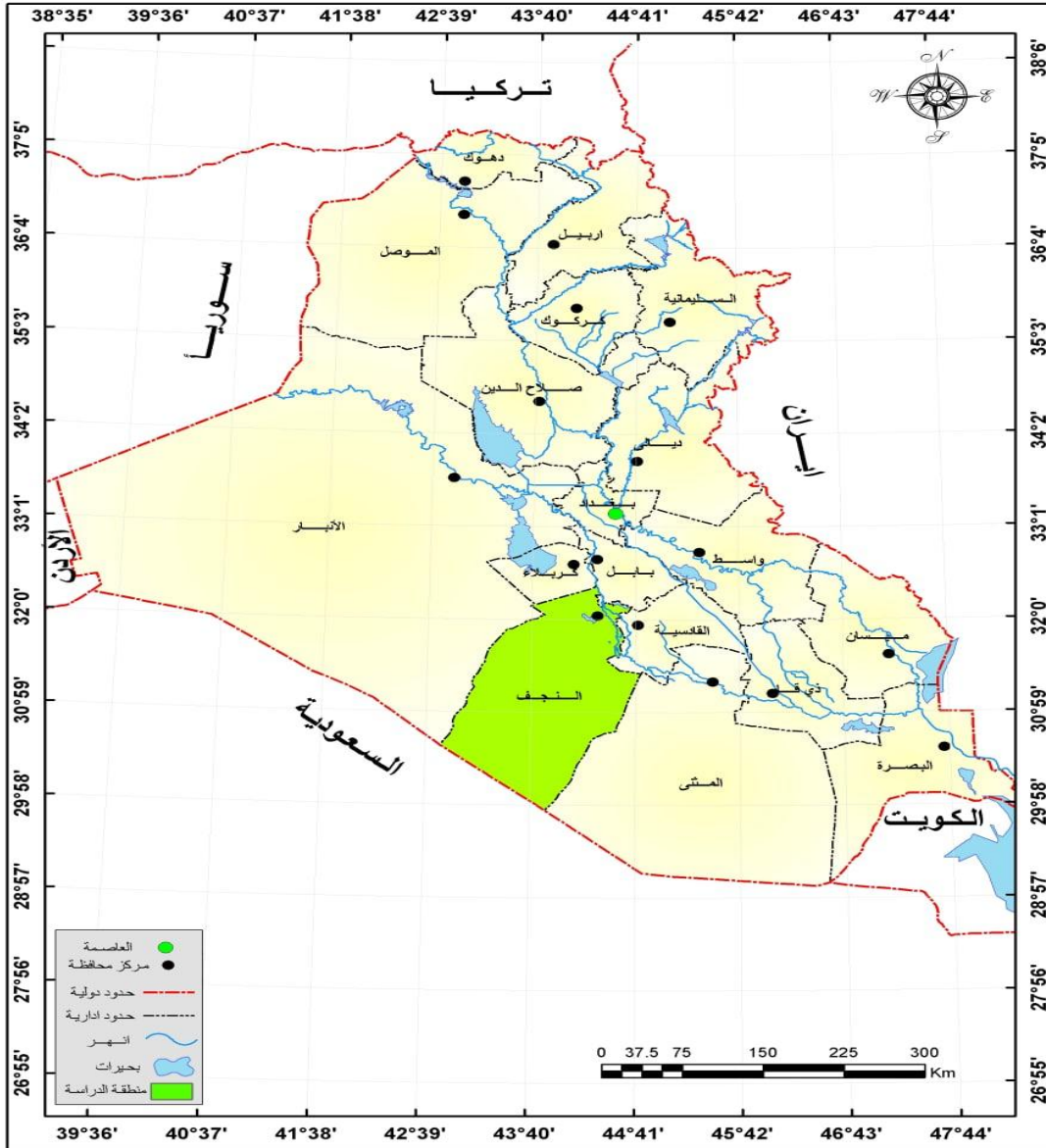
1- معرفة كفاءة الخدمات السياحية في محافظة النجف الأشرف .  
2- الاطلاع على التوزيع الجغرافي لهذه الخدمات السياحية.  
3- التعرف على أنماط السياحة في المحافظة.  
الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة:

1- الحدود المكانية: تقع محافظة النجف في وسط العراق في الجزء الجنوبي الغربي من جمهورية العراق، وبذلك فإن حدودها من جهة الشمال كربلاء والانبار وبابل ومن جهة الشرق محافظة القادسية، محافظة المثنى من جهة الجنوب والحدود الدولية مع السعودية غرباً، أما موقعها الفلكي تقع بين دائرتي عرض ( $29^{\circ}50'$ ) و ( $32^{\circ}21'$ ) شمالاً، وخطي طول ( $45^{\circ}50'$ ) و ( $44^{\circ}44'$ ) شرقاً. وهي إحدى محافظات الفرات الأوسط تبلغ مساحتها ( $38762\text{ كم}^2$ ) وهي تمثل نسبة 9% من مساحة العراق<sup>(1)</sup> كما في خريطة (1).

2- الحدود الزمانية: تمثلت بدراسة الخدمات السياحية في محافظة النجف لسنة 2010-2021.  
هيكلية البحث:

يتكون البحث من مقدمة ومشكلة وفرضية وأهمية البحث واهدافه والحدود الزمانية والمكانية لمنطقة الدراسة اذ تضمن المبحث الاول النشاط السياحي في محافظة النجف الأشرف تضمن (مفهومه ، وتعريف السياحة، وانواع السياحة وفقاً للنطاق الجغرافي ، المقومات السياحية في محافظة النجف الأشرف، ومن ثم نتحدث عن أهم تلك المقومات في المحافظة والأنماط السياحية. تضمن المبحث الثاني التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية في محافظة النجف الأشرف منها الفنادق والمطاعم والشركات السياحية والنقل ومن ثم المصادر والهوامش والمقترحات والاستنتاجات.

خريطة (1) موقع محافظة النجف من العراق



المصدر/من عمل الباحثة باستعمال برنامج (Arc Gis 10.8) وبالاتماد على مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف الاشراف ، 2023.  
 المبحث الاول/النشاط السياحي في محافظة النجف الاشراف  
 1-2 مفهوم السياحة:

تعد السياحة نشاطاً منتجاً، ذا تأثير ايجابي على جوانب كثيرة هي اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، من خلال تعزيز معدلات النمو الاقتصادي وزيادة مستويات الدخل وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة وتحفيز استثمارات القطاع الخاص في البنى التحتية، ومرافق الخدمات السياحية فضلاً عن كونها مرتكزاً للحفاظ على الموروث الثقافي والديني لأي مجتمع المادي منه وغير المادي، فضلاً عن أنها جسر يربط بين الشعوب وحضاراتها ويعمل على تعزيز الترابط الإنساني والثقافي والانفتاح على

الحضارة الانسانية<sup>(2)</sup>، إضافة الرحالة العرب وغيرهم من المستكشفين في هذه العصور مفاهيم كثيرة عن السفر والترحال ولم يقتصر على التجارة أو الدين بل تجاوزته الى ما هو أوسع مثلاً معرفة البلاد وسكانها وعاداتهم وثقافتهم وأحوالهم، حتى كانوا الاسس المتينة للعلوم الاجتماعية والجغرافية والطب والأجناس والتي كونت في مجموعها أساس العلوم في عصرنا الحاضر، أما في مطلع القرن السابع عشر أصبح من المتعارف عليه القيام برحلات كبيرة Grand tour أذ كان أولاد النبلاء يرسلون في الرحلات لغرض التعليم والثقافة، أما في القرن الثامن عشر كان العصر الذهبي للرحلات الكبيرة وأصبحت ظاهرة الزائر المتجول Back packer الذي يزور البلاد لأغراض متعددة، أما السفر لقضاء وقت الفراغ والعطل الربيعية وغيرها من الاجازات فقد تزامن مع ظهور عصر النهضة الصناعة في المملكة المتحدة وهي الدول الأوربية الأولى التي أوجدت مثل هذا النوع من السفر بمفهوم وقت الفراغ والتي تعود بدايته إصحاب العمل وأصحاب الشركات والمصانع والمتاجر، أذ تطورت السياحة في بلدان العالم المختلفة نتيجة لتطور الخدمات في البلدان والتطور التكنولوجي في النقل والمواصلات والشعور بأهمية وقت الفراغ وظهور مفهوم السفر الجماعي الواسع ومفهوم تنظيم الرحلات الجماعية (السياحة المنظمة)، ومع بداية العصر الحديث كانت السياحة تتركز على الاتصال داخل الدولة (السياحة المحلي) أذ كان السفر الخارجي مقرون بالأغنياء والمتقنين<sup>(3)</sup>. أذ تعتمد السياحة بالوقت الحالي وبشكل بارز على المحيط المادي النظيف والبيئات المحمية والأنماط الثقافية المميزة للمجتمعات المحلية، أما المناطق التي لا تقدم هذه المميزات تعاني من تناقص في أعداد ونوعية السياح وهو ما يؤدي الى تناقص الفوائد الاقتصادية للمجتمعات المحلية<sup>(4)</sup>.

## 2-2 تعريف السياحة:

عرف الإنسان السياحة قديماً أذ مارس النقل من مكان لأخر لأغراض الرعي والجمع والالتقاط وعندما ظهرت المستوطنات البشرية أستقر ومارس مهنة الزراعة، وبعد ذلك توجه الى ضرورة مبادلة ما موجود لديه بسلع وبضائع أخرى بنظام المقايضة أو المبادلة هذا ما دعا لسفر الى البلدان الأخرى لغرض التجارة<sup>(5)</sup>، هناك تعريفات عدة لسياحة أذ تعرف السياحة في اللغة كما ورد في لسان العرب هي الجري على وجه الارض، فيقال ساح الماء سباحاً، وساح من الارض سباحاً وسيوحاً<sup>(6)</sup>، أو هي التجوال في البلاد لغرض التنزه أو الاستجمام<sup>(7)</sup>. أما أصطلاحاً يقصد بها السفر براً وجواً وبحراً غير أغراض العمل وتبائين تعريفيًا من دولة الى أخرى ففي بعض الأحيان تختصر بالفئة التي تنقل لمسافة معينة أو بالمبيت لأكثر من ثلاث أو أربع ليالٍ<sup>(8)</sup>.

-السياحة هي عملية الانتقال من مكان الى آخر لفترة قصيرة ومؤقتة.  
-مؤتمر (أوتاوا) بكندا عرف السياحة هي الأنشطة التي يقوم بها الشخص المسافر الى مكان خارج بيئته المعتادة لمدة أقل من فترة معينة من الزمن، وأن لا يكون الغرض من السفر هو كسب المال دخلاً في المكان الذي يسافر إليه<sup>(9)</sup>.

## 2-3 أنواع السياحة وفقاً لنطاق الجغرافي

1) السياحة الداخلية: وهي انتقال الافراد داخل البلد نفسه أي انتقال مواطني الدولة نفسها في داخل بلدهم وهو من السياحة الذي يحتاج الى خدمات متنوعة، وأسعار متنوعة وتشجيعية لمواطن البلد وهو يعتبر من أهم أنواع السياحة لأسباب التالية:

أ) توزيع الدخل بين مواطني البلد نفسه، وعدم تركيز في منطقة واحده.  
ب) لايمكن أن تنجح السياحة الخارجية من غير وجود للسياحة الداخلية لأن الأخيرة تبدأ بمواطني الدولة نفسها أذ ينتقلون فيها الى أجزاء مختلفة من بلدهم أذ يتعرف المواطنون على الآثار والأماكن المهمة في بلدة، أذ تكون الخدمات المقدمة ليس حكرًا على السواح الاجانب فقط أذ يتمتع بها أبناء البلد الأصل في ذلك<sup>(10)</sup>.

2-السياحة الخارجية: هو انتقال الافراد من دولة إلى أخرى من أجل السياحة لمدة تتجاوز 24 ساعة، وقد تطورت هذه السياحة بشكل كبير في الوقت الراهن متى أصبحت في ازدياد مستمر<sup>(11)</sup>.

#### 2-4المقومات السياحية في محافظة النجف الاشرف

تعدّ محافظة النجف الاشرف من أبرز الوجهات السياحية في العراق، لما تتمتع به من مكانة دينية وتاريخية فريدة، إذ تحتضن مرقد الإمام علي (عليه السلام)، وهو أحد أهم المزارات الدينية في العالم الإسلامي، مما يجعلها مقصدًا لملايين الزوار سنويًا. إلى جانب السياحة الدينية، تزخر المحافظة بمقومات سياحية أخرى تشمل المعالم التاريخية، مثل وادي السلام الذي يُعدّ من أكبر المقابر في العالم، فضلًا عن بحيرة النجف التي تمثل وجهة طبيعية مميزة. والحوزة العلمية في مدينة النجف القديمة، ومسجد الكوفة، وبيت الامام علي في الكوفة، ومسجد السهلة ومسجد الحنانة، مدينة الحيرة التاريخية عاصمة دولة المناذرة، الأديرة (الكنائس المسيحية القديمة)، كما أن موقع النجف الاستراتيجي والبنية التحتية المتطورة، إضافة إلى تراثها الثقافي الغني، يجعلها مؤهلة لتعزيز السياحة المستدامة وتنويع مجالاتها بما يسهم في التنمية الاقتصادية المحلية، هذا الجزء من البحث يسلط الضوء على مقومات السياحة في محافظة النجف الاشرف، مستعرضًا أهم العوامل التي تجعلها وجهة سياحية رئيسية، يلاحظ ذلك في جدول(1).

أهم تلك المقومات السياحية:-

المقومات السياحية الدينية: هي المراقد والمعالم الدينية المقدسة التي يؤمها الزائرون من جميع انحاء العالم وعلى مدار العام وهي معالم سياحية ذات بعد ديني وروحي تبعث على الارتياح والاطمئنان الذي يبحث عنه السائح.

2-4 المقومات السياحية التاريخية والاثارية: تزخر محافظة النجف الاشرف بالعديد من المعالم والاثار الاسلامية وما قبل الاسلام اذ ان السياحة الاثارية نطف دائم يمكن ان توازي عائداتها السياحية عائدات النفط وأن الاثار الموجودة في النجف الاشرف يعود بعضها الى الديانة المسيحية والآخرى الى الديانة الاسلامية فضلًا عن وجود بعض الاثار اليهودية في المحافظة.

3-4 المقومات السياحية التراثية: تضم مدينة النجف القديمة في محلاتها الكثير من البيوت القديمة والخانات فضلًا عن المدارس الدينية والفكرية ومكتباتها وسور النجف والصناعات الفلكلورية والتقليدية.

#### جدول (1) التوزيع المكاني للمقومات السياحية في محافظة النجف الاشرف

ت	المقومات السياحية	موقعها الجغرافي
أولاً	المقوم السياحي الديني:	
1-	مرقد الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام)	النجف الاشرف
2	مسجد الكوفة	تقع في الكوفة المقدسة
3	مرقد مسلم بن عقيل والمختار الثقفي	جوار مسجد الكوفة
4	مرقد هاني بن عروة المرادي	مقابل مرقد مسلم بن عقيل ع
5	مرقد ميثم التمار	غرب مسجد الكوفة
6	بيت الامام علي	جانب مسجد الكوفة قرب قصر الامارة
7	قبر السيدة خديجة بنت الامام علي	قبالة باب مسجد الكوفة
8	مسجد النبي يونس	الشارع الموازي لنهر الفرات وعلى ضفاف مدينة الكوفة
9	مرقد السيد ابراهيم	الكوفة (حي كنده حاليا)

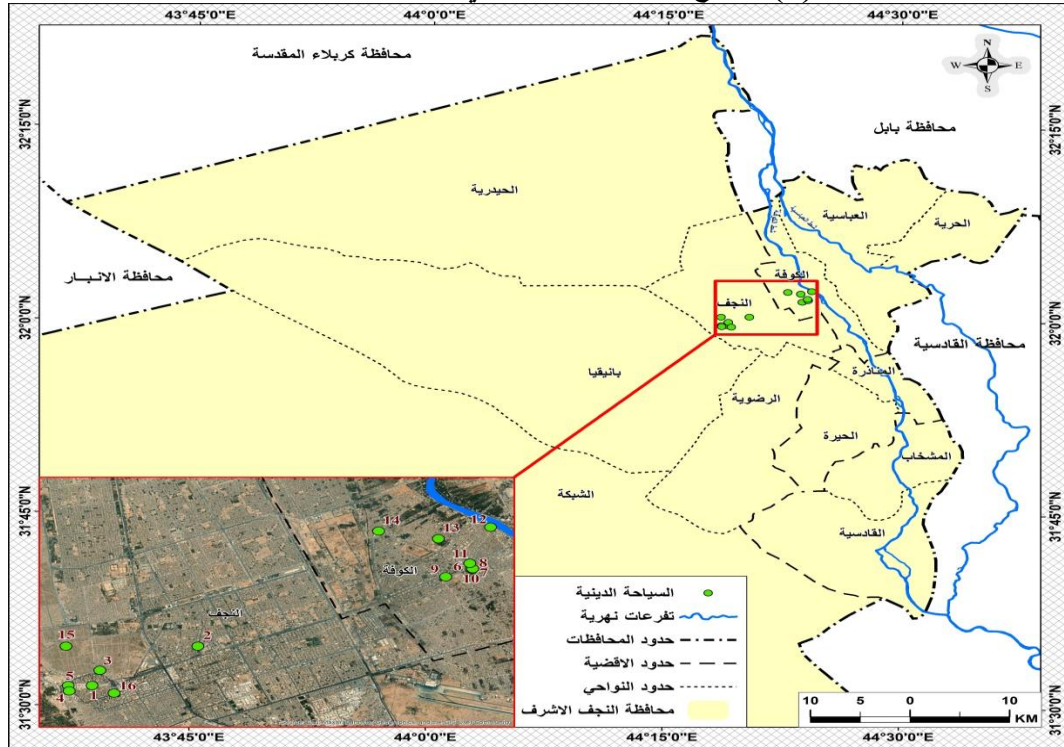
10	مسجد السهلة	الجهة الشمالية الغربية، من مسجد الكوفة
11	مرقد كميل بن زياد النخعي	في الحنافة على بعد حوالي 100م من الشارع العام(نجف -كوفة)
12	مقام زين العابدين (ع)	الجهة الغربية من الصحن العلوي المطهر
13	مرقد العبد الصالح ائيب اليماني(صافي الصفا)	النجف الاشرف
14	مقبرة وادي السلام	الجهة الشمالية من العتبة العلوية المقدسة
15	مراقد الانبياء الله هود وصالح(ع)	عند بداية مقبرة النجف من جهة شارع الشيخ الطوسي
<b>ثانياً المقوم السياحي التاريخي والأثري</b>		
1	أثار قصور مملكة الحيرة ودولة المناذرة	انتشرت في منطقة النجف
2	قصر بني	بين الغريين والحيرة(قرب من دير)
3	قصر الخورنق	بين مدينتي الحيرة والنجف وأقرب الى الحيرة قرب قصر الخورنق
4	قصر السدير	قرب قصر الخورنق
5	قصر العذيب والصنبر	في النجف
6	قصر العدسين	في طرف الحيرة
7	قصر أبي الخصب	بظاهر الكوفة قريب من السدير
8	الزوراء	الحيرة
9	قصر الطين	الحيرة
10	قصر الفرس	الحيرة
11	قصر دار عون العبادي	الحيرة
12	قصر غمير اللصوص	مقابل الحيرة
13	قصر الدكاكين	عند ضفة الصحراء الى الشمال الغربي لمدينة النجف
14	قصر الاثل	بحر النجف
15	قصر ام عريف	في الجنوب الشرقي من مدينة الكوفة قرب(بحر النجف)
16	قصر بني مقاتل	على حافة البادية على طريق الحج المؤدي الى الديار المقدسة
17	قصر الرهبان	بحر النجف
18	قصر السناداد	النجف والحيرة
19	قصر صنين	ظاهرة الكوفة
20	قصر عبادين	بين دير هند ومدينة الكوفة
21	منازل ال محرق	أرض النجف عند الغريين
<b>ثالثاً الأديرة</b>		
1	ديارات الاساقفة	النجف بظهر الكوفة
2	دير الأسكون أو (الأسكول)	النجف
3	دير الأور	بظهر الكوفة
4	دير بني مرينا	بظهر الحيرة
5	دير أبين براق	بظاهر الحيرة قرب قصر الخورنق
6	دير حنة	من الأديرة المعروفة في منطقة النجف
7	دير عبد المسيح (دير الجرعة)	بظاهر الحيرة
8	دير السو	بظاهر الحيرة

الحيرة	دير الملح	9
بين الخورنق والسدير	دير مارة مريم	10
أسفل النجف	دير مرفاثيون	11
ظاهر الحيرة	دير ابن المزعوق	12
ظاهر الحيرة	دير هند الصغرى	13
طرق النجف	دير هند الكبرى	14
ظاهر الحيرة	دير الاكبراح	15
ظهر الحيرة	دير القس	16
بنواحي الحيرة	دير ابن وضاح	17
يبعد 2 كيلومتر عن مدينة الكوفة	دير ابي موسى	18
بالقرب من دير هند الصغرى	دير عبد الله بن دارم	19
7 كيلومتر من الكوفة	دير الجماجم	20
الحيرة	دير الحريق	21
الحيرة	دير حنظلة	22
النجف(بين الكوفة والقادسية)	دير الزرنوق	23
بين الكوفة والقادسية(7 كيلومتر شمال شرقي النجف)	دير سرجس	24
ظاهر الكوفة	دير السلسلة	25
ظاهر الكوفة	دير الشاه	26
ظاهر الحيرة	دير العذارى	27
ظاهر الحيرة	دير علقمة	28
بازاء دير الجماجم	دير عون	29
بين النجف والكوفة	قصر الامارة كري سعد، القنطرة الحجرية	30
الخانات		رابعاً
وسط مدينة النجف القديمة	خان الشيلان	1
جنوب مدينة النجف ،طريق الحج البري القديم(30كم) عن مدينة النجف الاشرف	خان الرحبة	2
يبعد عن مدينة النجف الاشرف (20كم)	خان المصلى(خان الربع)	3
يبعد (40كم) بين كربلاء والنجف	خان الحمادة(خان النص)	4
جنوبي شرقي القرية المتقدمة	أم القرون	5
على بحر النجف من الجهة الشمالية الشرقية	طيرزات	6
على حافة بحر النجف من الجهة الشمالية للمدينة	الدكاكين	7
بحر النجف على طريق الرحبة	أم حصاني	8
قرب قرية الرحبة	تلال الرمادي	9
طريق الرحبة	أم نصية	10
مقومات السياحة التراثية		خامساً
(نجف- كوفة)	جامعة النجف الدينية	1
ضمن منطقة الحويش (المدينة القديمة)	مدرسة الاخوند الكبرى	2
ضمن منطقة الحويش	مدرسة اليزدي الكبرى	3
شارع الامام الصادق ع	مدرسة الاخوند الوسطى	4
منتصف شارع الرسول ص	مدرسة الاخوند الصغرى	5
خلف جامع الشيخ الطوسي	مدرسة القوام	6
قرب الصحن الشريف	المدرسة المهديّة	7

منطقة البراق المدينة القديمة	المدرسة البشرية	8
قرب الصحن الشريف	مدرسة القزويني	9
شارع الشيخ الطوسي	مدرسة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء	10
بداية شارع الامام زين العابدين ع	مدرسة الامام الصادق	11
شارع الامام الصادق ع	مدرسة البروجردي الكبرى	12
شارع الرسول	الصدر الاعظم(الامام موسى الكاظم ع)	13
الاقدم بين المدارس	مدرسة السليمية	14
خان المخضر	مدرسة الازري	15
خان المخضر	مدرسة اللبناية	16
ساحة ثورة العشرين	مدرسة عبد العزيز البغدادي	17
منطقة الجديدة شارع الخامس	مدرسة السيد عبد الله الشيرازي	18
-----	المدرسة الباكستانية	19
-----	المدرسة المهديية	20
-----	مدرسة البخاراني	21
-----	مدرسة الهندي	22
-----	مدرسة الامام الحكيم	23
-----	مدرسة جامع الامام المهدي النموذجية	24
يحيط بالنجف ويشير الى اربع اسوار منيعة عالية	سور النجف	25

المصدر/مديرية تخطيط النجف، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، الانتشار المكاني للخدمات السياحية، 2021-2030، ص390-408.

### خريطة (2) مواقع السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف



المصدر/بالاعتماد على جدول (1)

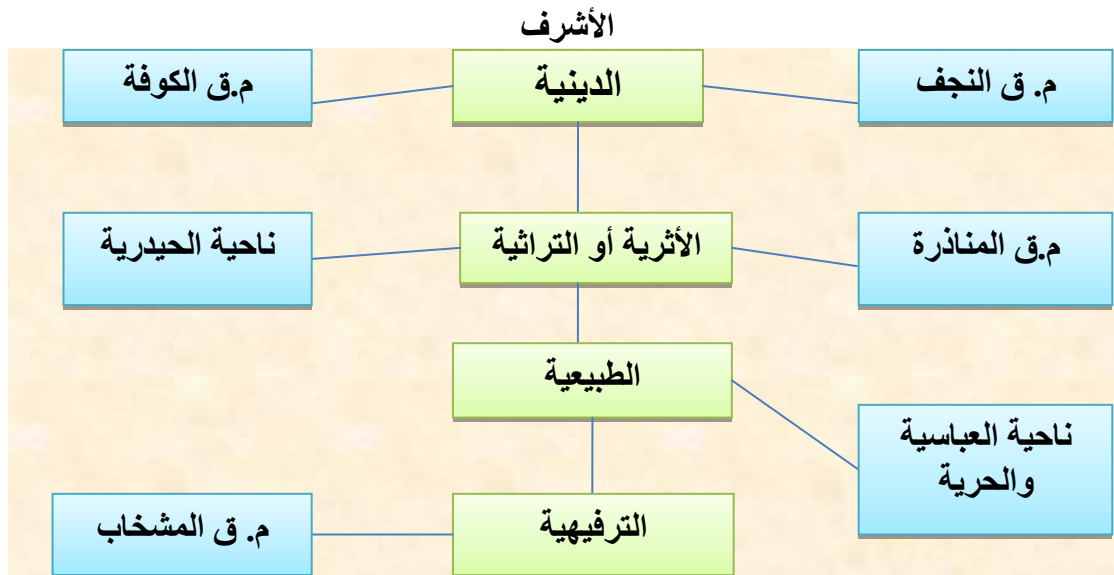
## 2-5 أنماط السياحة في محافظة النجف الأشرف

تتعد أنواع السياحة تبعاً لدوافع والرغبات والاحتياجات المختلفة التي تكمن خلفها وتحركها، فهناك السياحة الثقافية والترفيهية والدينية والعلاجية فضلاً عن أنماط أخرى جديدة، ساعد على ظهورها وانتشارها وتقدمها التطور العلمي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي وما صاحب ذلك من تطلعات ومتطلبات ذات نوعيات خاصة لم تكن معروفة مثل سياحة المؤتمرات وسياحة المعارض وغيرها<sup>(12)</sup>، في جدول (2) وشكل (1) تعددت الانماط السياحية في محافظة النجف الأشرف حسب الجانب الذي يطغى على البيئة الجانب الطبيعي و البشري بعض منها انماط (سياحة دينية) كما في مركز قضاء النجف والكوفة، البعض الآخر (الأثرية والتراثية) كما في الحيدرية، ومنها مناطق سياحية (أثرية فقط) كما في ناحية الحيرة، البعض منها (صحراوي) كما في ناحية الشبكة، أما ناحية العباسية والمناذرة تعد نمط من انماط (السياحة الطبيعية والأثرية) وناحية المشخاب (ترفيهية)، فضلاً عن أن هذه الوحدات الإدارية بالإمكان ان تكون انماط سياحية أخرى مستقبلاً كما في جدول (2) مركز قضاء النجف نمط سياحي أثري وتراثي وعلمي وترفيهي.

جدول (2) الأنماط السياحية الممكن استثمارها وتوزيعها المكاني بحسب الوحدات الإدارية في محافظة النجف الأشرف

الوحدة الإدارية	نمط السياحة الرئيسية	سياحة أخرى
1-النجف	الدينية	الأثرية والتراثية والعلمية والترفيهية
2-الحيدرية	الأثرية والتراثية	
3-الشبكة	الصحراوية	الرياضية والعلاجية والاستجمام
4-الكوفة	الدينية	الأثرية والتراثية والترفيهية والعلمية
5-العباسية	طبيعية	الترفيهية - سياحية
6-المناذرة	الأثرية-طبيعية	الترفيهية
7-الحيرة	الأثرية	الدينية - الترفيهية
8-المشخاب	الترفيهية	

المصدر/ وزارة التخطيط، مديرية التخطيط في النجف الأشرف، فريق أعداد الخطة المكانية، 2021. الشكل (1) الأنماط السياحية الممكن استثمارها وتوزيعها المكاني بحسب الوحدات الإدارية في محافظة النجف الأشرف



### المصدر/ بالاعتماد على جدول(2)

### المبحث الثاني/التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية في محافظة النجف الأشرف 3-1 الخدمات السياحية

تعد الخدمات السياحية هي مجموعة من الوسائل المادية الضرورية لتسهيل أشتراك الناس في السياحة وتحقيق أهدافها واستعمال الخدمات السياحية للسائح (كالإيواء، الطعام والشراب، النقل، والانشطة الرياضية، الحدائق والمتنزهات وغيرها) إذ تبدو أهمية هذه الخدمات وتطويرها في اظهار نوع من المنافسة ومن ثم تؤدي الى أقبال أعداد هائلة من السياح من مكان عزوفهم الى مكان آخر<sup>(13)</sup>، تتكون الخدمات السياحية من عدد من الخدمات الفرعية التي تترابط مع بعضها البعض وتتكامل بانسجام وتوافق تام، إذ تشكل هذه الخدمات مع بعضها سلسلة قوية متماسكة لها أثر كبير على البرنامج السياحي بأكمله، فكما نعلم أن الخدمات السياحية تسير وفق نظام معين وتسلسل معروف فمذ قدوم السائح الى الدولة تبدأ سلسلة الخدمات باستقبال السائح ثم الخدمات المختلفة من خدمة الانتقال الى مكان الإقامة الفندق ثم خدمة الإطعام والمزارات السياحية والترفيهية كل هذه الخدمات تتكامل مع بعضها وتأخذ شكل متتابع وتؤثر كل منها على الأخر<sup>(14)</sup>

### تقسم الخدمات السياحية الى:

**3-1 الفنادق السياحية:** يعرف الفندق هو كل مبنى قائم ومعد للمبيت أو الإقامة مقابل أجر لكل ليلة مبيت<sup>(15)</sup>، يلاحظ من جدول(3) وشكل(2) أن الفنادق من سنة 2010-2021 تطورت عام بعد اخر من ناحية اعداد الفنادق ومن ناحية درجة الجودة نتيجة لتطور الاقتصاد ونظرة الاخرين للسياحة من منظور اقتصادي ونفسي وترفيهي واجتماعي. يلاحظ في جدول(4) وشكل(3) أن النسبة المئوية للفنادق من الدرجة الثالثة أكثر ارتفاعاً بلغت نسبتها(56.3%) وبعدها الفنادق من الدرجة الرابعة إذ بلغت نسبتها(26.7%). يلاحظ جدول (5) أن الفنادق توزعت حسب الاحياء السكنية من مركز المدينة الى اطرافها حسب درجة الفنادق، إذ شملت الدرجة الاولى التوزيع الاتي قرب مرقد صافي الصفا وشارع زين العابدين وشارع الرسول وشارع الروان وغيرها فضلاً عن أن الفنادق الاخرى من الدرجة الثانية والثالثة والرابعة توزعت على هذه الشوارع وايضا شوارع في اطراف محافظة النجف الاشرف.

### جدول(3)

تصنيف اعداد الفنادق في محافظة النجف الأشرف حسب السنوات (2010-2021) وحسب درجات الجودة

درجات الفنادق	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2021
أولى	4	5	5	9	10	9	11	16
ثانية	68	80	95	107	103	102	105	190
ثالثة	62	81	97	104	118	130	125	116
رابعة	49	50	55	60	55	57	62	55
مجموع	183	216	252	280	286	298	303	377

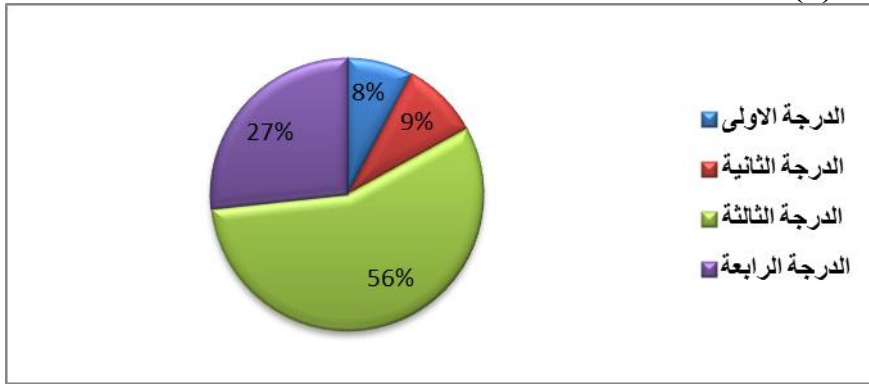
المصدر/ جمهورية، وزارة التخطيط، مديرية تخطيط النجف، دائرة التنمية الاقليمية المحلية، الفصل الثالث عشر، الانتشار المكاني للخدمات السياحية، 2021-2030، ص408.

جدول(4)النسب المئوية لأصناف الفنادق لمحافظة النجف الأشرف لسنة 2021

درجات الفنادق	النسبة
الدرجة الاولى	7.8
الدرجة الثانية	9.2
الدرجة الثالثة	56.3
الدرجة الرابعة	26.7

المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول(3)

الشكل (2) النسب المئوية لأصناف الفنادق لمحافظة النجف الأشرف لسنة 2021



المصدر/بالاعتماد على جدول(4)

جدول (5) التوزيع الجغرافي للفنادق في محافظة النجف الأشرف

التوزيع الجغرافي	الفنادق
قرب مرقد صافي الصفا	فنادق الدرجة الأولى
شارع زين العابدين	
شارع الروان	
مدين الزائرين	
حي الأمير	
كراج الرابطة	
شارع الامام علي	
شارع الروان	
شارع الرسول	
شارع الامام علي	
شارع الرابطة	
محلة الحويش	
شارع المدينة	
محلة البراق	
محلة المشراق	
محلة العمارة	
شارع الروان	

محلات نادي النجف	فنادق من الدرجة الثالثة والرابعة
الكوفة/ ميثم التمار	
مدينة الزائرين	
قرب نادي الموظفين	
الساحة/ عمارة السلطاني	
شارع المحيط	
النجف/ حي السعد	
خلف مركز شرطة الغري	
شارع ابي صخير	
مقابل الكراج الشمالي	
شارع زين العابدين	
جبل الحويش	
شارع الصادق	
خان المخضر	
شارع الكوفة	
ثورة العشرين	
المركز التجاري	
شارع الرسول	
شارع الطوسي	
شارع الطوسي	
شارع الكوفة	
شارع الرسول	
مدينة الزائرين	
شارع الخورنق	
كراج الداخل	
شارع الكوفة	
شارع المحيط	
شارع المدينة	
كراج الرابطة	
شارع ابي صخير	
شارع الصادق	
شارع البراق	
شارع المدينة	
حي الأمير	
شارع الروان	

المصدر/ جمهورية العراق، هيئة السياحة، محافظة النجف الأشرف، بيانات غير منشورة، 2021

### 2-3 شركات السفر والسياحة

هي عبارة عن شركة تقوم بتنظيم أو تسويق رحلات شاملة وتقديم خدمات خاصة بالرحلات واصدار شيكات المسافرين، وأهم الاعمال التي تقوم بها مثل هذه الشركات (1):

- 1- إعداد وتنظيم وترتيب البرامج السياحية.
  - 2- إعداد وتنظيم النقل السياحي.
  - 3- تقديم الاستشارات والنصح والارشاد حول السفر وخدماته.
  - 4- عمل بحوث ودراسات التي تحفز الرحلات السياحية.
  - 5- بيع السفريات السياحية المتكاملة والمنظمة.
  - 6- تأمين أمتعة المسافرين.
  - 7- تقديم حجوزات جماعية سواء للنقل السياحي او لمنشأة الإقامة أو في المطاعم
- يلاحظ من جدول (6) وشكل (3) تصل عدد شركات او مكاتب السياحة والسفر الى 93 تقوم بتقديم الخدمات كافة من وإلى المطار ومنها تنظيم رحلات جماعية الى المزارات الاخرى كالكوفة وكربلاء المقدسة وبغداد، أذ بلغت عدد شركات السفر والسياحة من سنة (2010-2021) 43 شركة سياحية لعام 2010 وازدادت الى 93 شركة سياحية في سنة 2021 ومازالت هذه الشركات نحو الزيادة نظراً لأقبال الناس نحو القطاع السياحي والترويجي سواء بالداخل أو نحو الخارج.
- الجدول (6) توزيع شركات السفر والسياحة حسب السنوات في محافظة النجف الاشرف (2010-

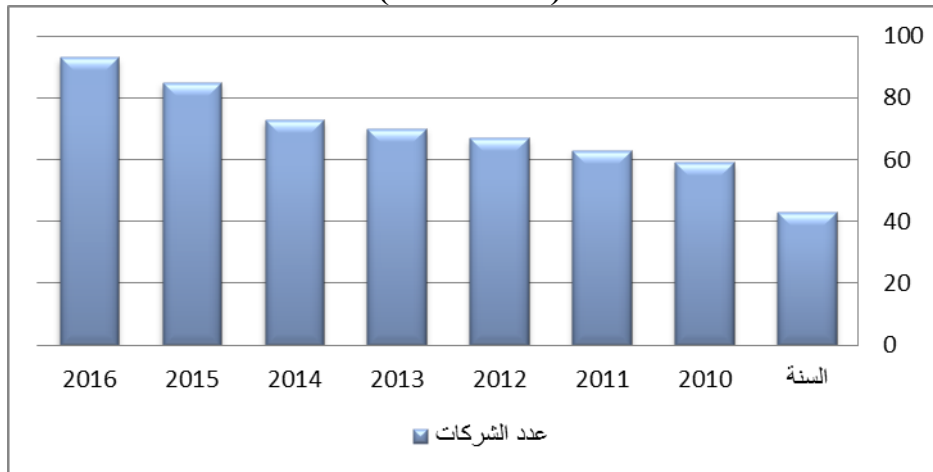
(2021)

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2021
عدد الشركات	43	59	63	67	70	73	85	93

المصدر/ جمهورية، وزارة التخطيط، مديرية تخطيط النجف، دائرة التنمية الاقليمية المحلية، الفصل الثالث عشر، الانتشار المكاني للخدمات السياحية، 2021-2030، ص409.

الشكل (3) توزيع شركات السفر والسياحة حسب السنوات في محافظة النجف الاشرف

(2021-2010)



المصدر/ بالاعتماد على جدول (6)

### 3-3 خدمات النقل

طرق نقل برية: هناك شبكة من الطرق الديرية المعبدة يبلغ عددها (90 طريقاً) منها طرق رئيسية و ثانوية وريفية وزراعية تقسم الى:

أولاً: الطرق الرئيسية: تعد هذه الطرق هي من أهم الركائز عند توزيع الانواع الاخرى من الطرق في المنطقة، وتعد البداية أو المصدر الاول الذي يتفرع منه بقية الطرق وتقسم الى عدة طرق تربط محافظات النجف الاشرف بباقي المحافظات:

- 1-طريق النجف-كربلاء – بغداد – اقليم كردستان
  - 2-طريق النجف- الديوانية- المحافظات الجنوبية
  - 3-طريق النجف- الكوفة- الحلة –بغداد- اقليم كردستان
- ثانياً: الطرق الثانوية: وهي 16 طريق
- 1-طريق الحج البري- منخفض بحر النجف –السعودية
  - 2-طريق النجف- الشبكة
  - 3-طريق ابو صخير- الحيرة
  - 4-طريق ابو صخير – مشخاب
  - 5-طريق الكوفة- العباسية
  - 6-طريق العباسية –الحرية
  - 7-طريق الكوفة- معمل الإسمنت- أبو صخير
  - 8-طريق المشخاب- مفرق غماس
  - 9-طريق الخدمة لانبوب الغاز (طريق المحطة الغازية)
  - 10-طريق المشخاب- القادسية
  - 11- طريق مقالع الحجر والحصى
  - 12-طريق الكوفة- ابو صخير
  - 13-طريق مراقبة الخط الاستراتيجي
  - 14-الطريق الموصل الى سدتي الكوفة - العباسية
  - 15-طريق القادسية- الشنافية
  - 16طريق الحولي- (حولي مدينة النجف)(<sup>1</sup>).

### مطار النجف الاشرف الدولي

يعتبر مطار النجف الاشرف الدولي ذو أهمية كبيرة، وله الدور في تنشيط القطاع السياحي في المحافظة فمنذ أنشائه أختصر الوقت للكثير من الوافدين للمحافظة عن طريق الجو وبذلك فإنه يعتبر أحد الخدمات السياحية المهمة المقدمة لسائحين القادمين من الدول الاخرى او من خارج العراق، إذ أن الاهتمام بهذا الجانب يسهل على السائحين الحضور الى المناطق السياحية بسهولة ويسر، يستقبل مطار النجف الأشرف الدولي رحلات عديدة ومباشرة من (إيران، لبنان، تركيا، دول الخليج وغيرها من الدول الاخرى) إذ بلغ إجمالي عدد الرحلات الجوية لمطار النجف الاشرف الدولي في (النقل الدولي) لمختلف شركات الطيران العراقية والعربية والاجنبية لسنة 2021(7978 رحلة) منها (3983 رحلة) هابطة بنسبة (49,9%) ورحلة مغادرة(3995 رحلة) بنسبة (50,1%)، أما بالنسبة

<sup>1</sup> نور جواد عبد الله الحلفي، تقويم جغرافي لعوامل الجذب السياحي في محافظتي النجف الأشرف وبابل دراسة مقارنة، اطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، كلية الاداب، ص92.

لأجمالي عدد الرحلات الجوية لمطار النجف الاشرف الدولي (النقل الدولي) للشركة العامة للخطوط الجوية العراقية (1279 رحلة) لسنة 2021 منها (632 رحلة) هابطة بنسبة (49,4%) ورحلة مغادرة (647 رحلة) بنسبة (50,6%)<sup>(1)</sup>. ساهمت هذه الطرق البرية والجوية في تيسير رحلات المسافرين من وإلى المحافظات المختلفة وداخل المحافظة، إذ كثرة عدد الطرق كان له الدور الاكبر في زيادة اعدادهم. نلاحظ من جدول (7) أن أعداد الرحلات الجوية من سنة (2010-2021) تزداد سنة بعد أخرى وهذا مؤشر ايجابي لدولة وللقطاع السياحي فضلاً عن أعداد القادمين والمغادرين، هذا يدل على انسيابية وسهولة في الانتقال . أما عن أعداد السياح الاجانب والعرب والعراقيين فقد ازدادت في السنوات اللاحقة التي تلت سنة 2014-2015-2016 نظراً لوجود الارهاب في العراق المتمثل بتنظيم داعش وعدم الاستقرار الامني في هذه المنطقة فضلاً عن الزيادة في اعداد السائحين في السنوات الاخرى نتيجة للاستقرار الامني وهذا له الدور في جذب السائحين من مختلف البلدان نحو العراق.

#### الجدول (7) أعداد السياح والاجانب والعرب والاييرانيين الداخلين الى المحافظة (2010-2021)

سنة الدخول	سائح اجنبي	سائح عربي	سائح عراقي	المجموع	النسبة
2010	701779	14078	64241	780098	5.4
2011	399740	15330	138689	553759	4.3
2012	511468	77575	397939	986982	7.8
2013	801322	76910	376904	1255136	10.1
2014	400063	20956	207989	629008	5.0
2015	109906	81447	299279	490632	3.9
2016	375883	25997	215597	617477	4.9
2017	782795	78304	394056	1255155	10.1
2018	606571	74819	332322	1013711	8.1
2019	636827	80636	345753	1063216	8.5
2020	لم تتوفر بيانات بهذه السنتين نتيجة لجائحة كورونا في العالم والعراق من				
2021	ضمنها				

المصدر/ جمهورية، وزارة التخطيط، مديرية تخطيط النجف، دائرة التنمية الاقليمية المحلية، الفصل الثالث عشر، الانتشار المكاني للخدمات السياحية، 2021-2030، ص 407.

#### الاستنتاجات

- 1- هنالك العديد من الأنماط السياحية بالإمكان جعلها أماكن سياحية جاذبة للسياح الداخل والخارج، سواء كانت صحراوية أو طبيعية أو دينية أو ترفيهية.
- 2- تتوفر خدمات سياحية مثل الفنادق السياحية إذ ازدادت اعدادها من سنة (2010-2021) إذا أصبحت مجموع الفنادق من الدرجة الاولى لسنة (2010) (4 فنادق)، أما في سنة 2021 (16 فندق) ، أما الفنادق من الدرجة الثانية (68 فندق) لسنة 2010، (190 فندق) لسنة 2021، الفنادق من الدرجة الثالثة (62 فندق) لسنة 2010 و (116 فندق) لسنة 2021 أما الدرجة الرابعة (49 فندق) لسنة 2010 و (55 فندق) لسنة 2021.

<sup>1</sup> جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاء نشاط النقل الجوي في القطاع الحكومي العام، العراق، 2021، ص 11.

- 3-بلغت نسبة الفنادق من الدرجة الاولى (8,7%) والدرجة الثانية(2,9%) والدرجة الثالثة(3,56%) والدرجة الرابعة(7,26%).
- 4-بلغت شركات السفر والسياحة لسنة 2010(43 شركة)أما في سنة 2021(93 شركة).
- 5-اعداد الرحلات الجوية في مطار النجف الاشرف الدولي كانت لسنة 2010 منخفضة مقارنة بأعداد الرحلات والوافدين والمغادرين لسنة 2021.
- 6-بلغت أعداد السياح الإيرانيين لسنة 2016 (395845سائح) وهم اكثر عدداً من السياح العرب والأجانب.

### المقترحات

- 1-الأهتمام بالمواقع السياحية والأثرية والتراثية في مركز قضاء النجف والكوفة والحيرة فضلاً عن عملية البحث والتحري والتنقيب على المواقع الأثرية الأخرى، والاهتمام بها لتكون مناطق سياحية جاذبة للسكان فضلاً عن المدن العريقة ذات البعد التاريخي مثل المناذرة والحيرة والكوفة يمكن استثمارها في السياحة الأثرية.
- 2-الأهتمام بالمناطق السياحية البيئية واستثمارها في تنمية المحافظة مثل قيام مدينة سياحية حول هور ابن نجم في ناحية العباسية.
- 3-سن قوانين لحماية المواقع ومنع التعدي عليها من خلال بناء العشوائيات وفرض غرامات على كل من يرمي النفايات في البيئة المحلية والبيئة السياحية وايضا كل من يضر بالنباتات.
- 4-التقييم المستمر بالبيئة من خلال مراقبة التأثير البيئي للسياحة بشكل دوري .
- 5-أنشاء بنية تحتية خضراء كممرات المشي وتوفير الطاقة المتجددة (الالواح الشمسية والانارة الشمسية)
- 6-الاستفادة من منطقة البادية الغربية (بادية النجف ) في السياحة البيئية من خلال استثمارها في السياحة الصحراوية مثل التخيم البيئي وسفاري الصحاري كالبلدان العربية الأخرى .
7. فضلاً عن امكانية عمل محميات للنباتات الطبيعية الموجودة في بادية النجف التي تتواجد فيها وتتميز بعدد كبير وبأنواع مختلفة منها نباتات الأقسام الغربية كحماية للنباتات الصحراوية النادرة ونباتات كتوف الأنهار والنباتات الزراعية ونباتات الأهوار والمستنقعات المنتشرة في الأقسام الشرقية من المحافظة .
- 8- تطوير وأنشاء مرافق بيئية قرب المزارات مثل انشاء واحة خضراء بجوار المرقد لتشجيع الزائر على التفاعل مع الطبيعة وايضا انشاء مظلات وممرات مظلة .
- 9-انشاء تطبيق الكتروني سياحي خاص ب(بيئة النجف)

### المصادر

- 1-الحلبي، نور جواد عبد الله، تقويم جغرافي لعوامل الجذب السياحي في محافظتي النجف الأشرف وبابل دراسة مقارنة، اطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، كلية الاداب، ص.92
- 2-السامرائي، مجيد ملوك، جغرافية السياحة الحديثة واقتصادياتها، ط 2، 2020.
- 3-السعيد، عصام حسن، إدارة مكاتب وشركات وكلاء السياحة والسفر، ط1، دار الراهية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009.
- 4-السيسي، ماهر عبد الخالق، مبادئ السياحة، ط2، مجموعة النيل العربية للنشر، 2016.
- 5-العسالي، علاء إبراهيم، السياحة في الوطن العربي (التاريخ-المخاطر-المهددات)، ط1، دار أمجد لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2016.
- 6-بن غضبان، فؤاد، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2015.

- 7-جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاء نشاط النقل الجوي في القطاع الحكومي العام، العراق، 2021، ص11
- 8-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية تخطيط النجف، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، 2021.
- 9-جمهورية، وزارة التخطيط، مديرية تخطيط النجف، دائرة التنمية الاقليمية المحلية، الفصل الثالث عشر، الانتشار المكاني للخدمات السياحية، 2021-2030، ص.408
- 10-خليل، عماد محمد إبراهيم، السياحة الجيولوجية في مصر، 2018.
- 11-صالح، أشواق حسن حميد، أثر المناخ في السياحة في العراق باستخدام معايير الراحة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية أن رشده، 2014.
- 12-كافي، مصطفى يوسف وهبة كافي، جغرافية السياحة وإدارة المقاصد والمجتمعات السياحية، ط1، دار الحامد لنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- 13-كامل، علياء حسين محمد، تأثير السياحة على الحرف والصناعات التقليدية(دراسة ميدانية لقرية تونس الفيوم)، مجلة كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، مجلد4، العدد 2013، 71.

### الهوامش

- 1 (مصطفى يوسف كافي وهبة كافي، جغرافية السياحة وإدارة المقاصد والمجتمعات السياحية، ط1، دار الحامد لنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص.15
- 2(علاء إبراهيم العسالي، السياحة في الوطن العربي (التاريخ-المخاطر-المهددات)، ط1، دار أمجد لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2016، ص69-71.
- 3(فؤاد بن غضبان، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص25.
- 4 (مصطفى يوسف كافي وهبة كافي، جغرافية السياحة إدارة المقاصد والمجتمعات السياحية، مصدر سابق، صص.16.
- 5 (مجيد ملوك السامرائي، جغرافية السياحة الحديثة وأقتصادياتها، ط2، 2020، ص11-ص14.
- 6 (علاء إبراهيم العسالي، السياحة في الوطن العربي(التاريخ-المخاطر-المهددات)، مصدر سابق، ص9.
- 7 (عماد محمد إبراهيم خليل، السياحة الجيولوجية في مصر، 2018، ص2.
- 8 (علياء حسين محمد كامل، تأثير السياحة على الحرف والصناعات التقليدية(دراسة ميدانية لقرية تونس الفيوم)، مجلة كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، مجلد4، العدد 2013، 71، ص590.
- 9 (علاء إبراهيم العسالي، السياحة في الوطن العربي(التاريخ-المخاطر-المهددات)، مصدر سابق، ص62.
- 10 (مصطفى يوسف كافي وهبة كافي، جغرافية السياحة وإدارة المقاصد والمجتمعات السياحية، مصدر سابق، ص.32
- 11(ماهر عبد الخالق السيسي، مبادئ السياحة، ط2، مجموعة النيل العربية للنشر، 2016، ص.43
- 12(أشواق حسن حميد صالح، أثر المناخ في السياحة في العراق باستخدام معايير الراحة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية أن رشده، 2014، ص.6
- 13 (جمهورية، وزارة التخطيط، مديرية تخطيط النجف، دائرة التنمية الاقليمية المحلية، الفصل الثالث عشر، الانتشار المكاني للخدمات السياحية، 2021-2030، ص.408
- 14 (مجيد ملوك السامرائي، جغرافية السياحة الحديثة واقتصادياتها، مصدر سابق، ص18
- 15 (عصام حسن السعيد، إدارة مكاتب وشركات وكلاء السياحة والسفر، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص.71

16) نور جواد عبد الله الحلفي، تقويم جغرافي لعوامل الجذب السياحي في محافظتي النجف الأشرف وبابل دراسة مقارنة، اطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، كلية الاداب، ص.92  
17) جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاء نشاط النقل الجوي في القطاع الحكومي العام، العراق، 2021، ص.11.

## Abstract

The Geographical Distribution of Tourism Services in Najaf Al-Ashraf  
Najaf Al-Ashraf is one of the most important tourist destinations in Iraq, distinguished by its significant religious status and its many historical and natural sites that attract millions of visitors annually. This research aims to study the geographical distribution of tourism services in the governorate and assess their efficiency in meeting visitors' needs while highlighting the gaps and challenges facing the tourism sector.

The study adopts an analytical approach to examine the locations of hotels, restaurants, transportation, and other service facilities, using geographical maps to illustrate spatial distribution patterns. It also discusses the role of infrastructure in either enhancing or hindering tourism development and proposes solutions to improve the tourism sector, contributing to sustainable development in the governorate.

The results indicate that most tourism services are concentrated in the city center and near the Shrine of Imam Ali (peace be upon him), while other areas suffer from a significant lack of facilities and services, affecting the distribution of tourist activity. The research recommends expanding the establishment of integrated tourism facilities in new areas and improving transportation networks and public services to support tourism throughout the governorate.

**Keywords:** Najaf Al-Ashraf, religious tourism, geographical distribution, tourism services.